

## 04 التعليق على كتاب الفروع لابن مفلح (كتاب الصلاة) 7 جمادى أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد فقال ابن مفلح رحمه الله تعالى في كتاب الفروع في كتاب الصلاة - 00:00:00

قال وتستحب سجدة الشكر خلافاً لابي حنيفة ومالك في كراحته وفي كتاب ابن تميم لامير الناس وهو غريب بعيد عند نعمة او دفع لقمة قال القاضي وجماعة ظاهرة لأن العقلاء يهنتون بالسلامة من العارض ولا يفعلونه في كل ساعة. وان كان الله يصرف عنهم البلاء - 00:00:15

والآفات ويتعهم بالسمع والبصر والعقل والدين. ويفرقون في التهنئة بين النعم الظاهرة والباطنة. كذلك السجود للشكر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:37

قال رحمه الله تعالى وتستحب سجدة الشكر خلافاً لابي حنيفة ومالك في كراحته وفي كتاب ابن تميم لامير الناس وهو غريب بعيد سجود الشكر من باب اضافة الشيء الى سببه اي السجود - 00:00:54

الذى سببه الشكر ويصح ان يكون من باب اضافة الشيء الى نوعه لأن السجود انواع سجود في صلب الصلاة وسجود السهو وسجود التلاوة وسجود الشكر وهو مشروع عند تجدد النعم - 00:01:13

واندفاع النعم وقولنا عند تجدد النعم او عند تجدد نعمة مفهومه انه لا يسجد للنعم الدائمة لانه لو قيل بمشروعية ذلك اذا بقي الانسان ساجداً الى يوم القيمة لأن نعم الله تعالى لا تنتهي - 00:01:36

او عند اندفاع نعمة يعني قبله ظاهرة من غرق او حرق او حادث ونحو ذلك وهو مستحب والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره - 00:02:03

خر ساجداً لله و قوله اذا اتاه امر يسره عام يشمل الامور العامة والخاصة جاءه امر يسره لامر عام للمسلمين. او لامر خاص يتعلق به فانه يشرع سجود الشكر. اذا سجود الشكر - 00:02:22

مشروع عند تجدد النعم واندفاع النعم سواء كانت النعمة عامة انتصار المسلمين ام كانت خاصة بهذا الساجد ولهذا يقول بن العقلاء يهنتون بالسلامة من العارض ولا يفعلونه في كل ساعة - 00:02:47

وهذا تأييد القول بان سجود الشكر انما يشرع عند تجدد النعم نعم في قوله وفي كتاب ابن تميم لامير الناس قال بعض الاصحاب انما فيه لامر الناس وبه يستقيم الكلام. قال ابن نصر الله في حواشيه قيل انه كشف عن ابن تميم - 00:03:08

فوجد فيه بدل لامر بغير ياء وبينه وبينه وبين الناس كلمة مطموسة. فلعله لامر يعلم الناس. نعم. انتهى. والصواب انه لامر من غير ياء ليوافق ما قاله - 00:03:30

وفي كتاب تميم في امر الناس يعني لشأن الناس. اي نعم لكن الصواب انه ان سجود الشكر مشروع لامر الناس هو وامر نفسه. اي نعم. فهو مشروع عند النعم العامة والخاصة. وكذلك ايضاً - 00:03:45

دفع النعم العامة والخاصة. نعم قال وفيه لامر يخصه وجهان. ونصه يسجد. وان فعله في صلاة غير جاهل وناس بطلت وفاقت! نعم لو سجد في الصلاة وجود شكر بطلت لانه اتى بزيادة لانه زاد في الصلاة سجوداً - 00:04:02

اًلا ان يكون جاهلاً او ناسياً فلَا تبطلوا صلاته بذلك قال وعند ابن عقيل فيه روايتان من حمد لنعمة او استرجع لمصيبة واستحسنه ابن الزاغوني فيها كسجود التلاوة. وفرق القاضي وغيره بان سبب سجود التلاوة عارض من افعال الصلاة. طيب - [00:04:24](#)  
وعند ابن عقيل فيه روايتان يعني امر يخصه وفيه روايتان من حمد لنعمة او استرجع لمصيبة واستحسنها. يعني هل تبطل او لا؟  
والصواب انها لا تبطل لان هذا ذكر مشروع جنسه في الصلاة - [00:04:46](#)

مشروع الحمد ومشروع والاسترجاع من المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. ذكر ايضاً ولا تبطل ولذلك الصلاة لو اتي بذكر مشروع في غير موضعه فان صلاته لا تبطل. ولو استحسنه ابن الزاهومي - [00:05:02](#)

وفي رواية وفي نسخة واستحبه اي استحب سجود الشكر في الصلاة كسجود التلاوة وفرق القاضي وغيره بان سبب سجود التلاوة عارض من افعال الصلاة بخلاف سجود الشكر. نعم قال رحمة الله وهم كانوا نافلة فيما يعتبر - [00:05:22](#)

واحتاج الاصحاب بأنه صلاة فيدخل في العموم. وخالف شيخنا ووافق على سجود السهو. وقيل يجزئ قول ما ورد وخيره في الرعاية بينهما طيب وهما كانوا نافلة الظاهر عائد على سجود التلاوة والشكر - [00:05:43](#)

اي انهما صلاة نافلة فيشترط لهما او يعتبر لهما ما يعتبر لصلاة النافلة من الطهارة واستقبال القبلة وغير ذلك من بالصلاحة ولو احتاج الاصحاب في بأنه صلاة فيدخل في العموم - [00:06:00](#)

وخالف شيخنا محتاج الاصحاب بأنه صلاة فيدخل في العموم يعني ان سجود التلاوة صلاة فيدخل في عموم الصلاة ولكن الصواب انه ليس صلاة. لأن ضابط الصلاة كما سبق ما تشرط له الفاتحة - [00:06:20](#)

فكل عيادة تشرط او تكون الفاتحة شرطاً لصحتها ما هي صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب  
قال رحمة الله ومن رأى مبتلا في دينه سجد وافق على سجود السهو وقيل يجزئ قول ما ورد - [00:06:39](#)

وخيره في الرعاية بينهما. ماذا يقول في سجود التلاوة وسجود الشكر؟ نقول هو كصلب الصلاة هو كصلبي او كسجود صلب الصلاة  
فيقول سب سبحان رب الاعلى سبحان رب الاعلى للعموم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله تعالى سبب اسم ربك  
الاعلى - [00:07:05](#)

قال اجعلوها في سجودكم ثم يشكر الله تعالى على هذه النعمة الذي يختلف اي ان الذكر يتعلق بحسب كل نعمة فإذا نجا الله تعالى  
من حادث يحمد الله عز وجل على نجاته من حادث - [00:07:26](#)

اذا وفقة الله تعالى بمولوء رزقه بمولود يحمد الله عز وجل على هذا المولود وليس هناك شيء منصوص في هذا. نعم قال رحمة الله  
ومن رأى مبتلا في دينه سجداً. وان كان في بدن كتمه منه. والمراد ان سجد لامر يخصه - [00:07:46](#)

قال القاضي وغيره ويسأل الله العافية. لانه عليه السلام رأى رجلاً به زمانة فسجد رواه الشالنجي وامر في خبره وامر في خبر اخر  
بسؤال العافية. طيب يقول ومن رأى مبتلا - [00:08:05](#)

الابتلاء قد يكون في الدين وقد يكون في البدن وان شئت فقل الابتلاء قد يكون ابتلاء حسبياً وقد يكون ابتلاء معنوياً الابتلاء الحسي  
هو ما يبتلي الله عز وجل العبد به من مرض او فقر او نحوه - [00:08:21](#)

والابتلاء المعنوي هو ابتلاء الدين ان يبتلي في دينه وهذا اشد لان اعظم مصيبة ان يصاب الانسان في دينه ولهذا ولهذا تعود النبي  
صلى الله عليه وسلم او استعاد بالله عز وجل وسؤاله الا يجعل المصيبة في الدين ولا تجعل مصيبة في - [00:08:43](#)

ديننا المصيبة الحقيقة هي مصيبة الدين. والخسارة الحقيقة هي خسارة النفس والدين يعني ان يخسر نفسه في فيما يتعلق بالدين  
كما قال عز وجل قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين - [00:09:08](#)

وقوله سجده يعني سجد اذا رأى هذا المبتلي في دينه ولكن هذا لا دليل عليه لا دليل عليه والحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه  
وسلم رأى رجل رجلاً به زمان فسجد - [00:09:32](#)

هذا اولاً انه لا يدل على ما ذكره المؤلف لان المؤلف رحمة الله فرق بين المبتلي في الدين والبدن المبتلي في الدين يقول سجد  
والمبتلي في البدن كتم مع ان الحديث - [00:09:47](#)

ها معنى الحديث يدخل زمانه يعني رجل زمن. نعم وهذا ابتلاء في البدن وليس في الدين والصواب انه لا يشرع السجود وانما يشرع عن يسأل الله تعالى العافية. نعم قال رحمة الله وظاهر كلام جماعة لا يسجد ولعله ظاهر الخبر. من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك - [00:10:06](#)

وفضلي على كثير من خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء. رواه احمد وابن ماجة والترمذى وحسنه قال ابراهيم النخعى كانوا يكرهون ان يسألوا الله العافية بحضور المبتلى. ذكره ابن عبد لان هذا يكسر قلبه. يعني - [00:10:32](#)

رأى شخصا مبتلا في بدء ولا سيما في البدن فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلي على كثير من خلق تفضيلا قد يكون فيه كسر في قلبه لذلك لا يقوله بحضرته - [00:10:52](#)

قال وقال شيخنا ولو اراد الدعاء فعفر وجهه لله في التراب وسجد له ليدعوه فيه فهذا سجود لاجل الدعاء ولا شيء يمنعك وابن عباس سجد سجودا مجردا لما جاء نعي بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه السلام اذا رأيتم اية فاسجدوا. قال وهذا يدل على ان السجود - [00:11:09](#)

يسرع عند الايات فالمحروم هو السجود بلا سبب وهذا الكلام من الشيخ رحمة الله فيه نظر اعني انه اذا اراد الدعاء عفر وجهه التراب وسجد له ليدعوه فيه لان ذلك - [00:11:34](#)

لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه والدعاء في اصله ووصفه عبادة يتلقى من الشرع وما دام انه لم يرد هذا الوصف عند الدعاء فالاصل في العبادات - [00:11:51](#)

التوقيف وهذا يدلنا على ان الانسان مهما بلغ من العلم والجلالة والمكانة فانه قد يعرض له الخطأ لأنها لأن الشيخ رحمة الله يعني الشیخة تحية الدين من العلماء المحققين المعروفين بتتبع النصوص والآثار والحرص على اتباع السنة - [00:12:11](#)

لكن هذا الذي ذكره رحمة الله لم يلد فقوله فهذا سجود لاجل الدعاء ولا شيء يمنعه. فلنقول هناك شيء يمنعه وهو ان الاصل المنهج الحظر والمنع وابن عباس سجد سجودا مجردا. لما جاء نعي بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)

والحديث يقول لم نقف عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم اية اسجدوا وهذا لا وهو هذا ليس من هذا الباب المراد اذا رأيتم اية فاسجدوا. هذا يدخل فيما يتعلق بصلة الايات - [00:13:01](#)

ويأتي فيها الخلاف فيما يتعلق بالصلاۃ الكسوف او الخسوف او ما قوله فالمحروم والسبود بلا سبب نعم يقول نقول بل المحرم هو السجود بلا سبب السجود المشروع اربعة انواع. الذي جاء به الشرع اربعة انواع - [00:13:19](#)

الاول سجود صلب الصلاة والثاني سجود السهو والثالث سجود التلاوة والرابع سجود الشكر اما الاول وهو سجود وصلب الصلاة فهو ركن من اركانها لا تصح الا به واما الثاني وهو سجود السهو فهو واجب - [00:13:39](#)

وما الثالث والرابع فهما سنة لأن لأن هذا يقول سجد سجودا مجردا لما جاء نعي بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لعله اراد بهذا السجود لو صح التقوي على هذه على هالمصيبة وان هذا ليس شakra - [00:14:01](#)

وليس عندي تعقیلليس حصول نعمة ولا اندفاع نعمة له ويريد اذا رأيتم اية ان هذا اية ما في اشكال. هذا كلامنا عن ابن عباس سجد لان اذا رأيتم اية فاسجدوا ايضا ابن عباس قال تلك صلاة الايات. اي نعم. هذا ليس من هذا الباب. نعم - [00:14:30](#)

قال قال رحمة الله باب سجود باب سجود السهو لا يشرع لعدم خلافا للشافعی في القنوت والتشهد الاول والصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وبنی الحلواني سجوده لسنة على كفارۃ قتل عمدا - [00:15:08](#)

ويجب لكل ما صحت الصلاۃ مع سهوه. وعنہ یشترط وعنه یسن وفاقا للشافعی طیب قال رحمة الله تعالى باب سجود السهو الاظافرة هنا یحتمل انها من باب اضافة الشيء الى سببه - [00:15:28](#)

ای السجود الذي سببه السهو ویحتمل انه من باب اضافة الشيء الى نوعه اي السجود الذي نوعه انه سهو لان السجود انواع والسهو والنسيان الفاظ متراaffe وفرق بعضهم بين الناس والساھي - [00:15:46](#)

وقال ان الناس اذا ذكرته تذكر وساھي اذا ذكرته لم یتذکر وهذا تفريق لا دليل عليه. ولهذا جاءت النصوص في سجود السهو

باللفظين بلفظ السهو وبلفظ النسيان وسجود السهو هو عبارة عن سجدتين - 00:16:13

يسجدهما المصلي جبرا النقصان وارضاء الرحمن وارغاما للشيطان هذه ثلاث حكم لسجود السهو هو عبارة عن سجدتين يسجدهما المصلي جبرا للنقصان جبر لما حصل في صلاته من النقص وارضاء للرحمن باتمام العبادة - 00:16:35

وارغاما للشيطان. لأن هذا السهو من الشيطان وهو مشروع من حيث الجملة واسباب سجود السهو ثلاثة الزيادة والنقص والشك فاما الاول وهو الزيادة المراد بها الزيادة الفعلية التي من جنس الصلاة - 00:17:09

المراد بالزيادة التي يشرع السجود لها هي الزيادة الفعلية التي من جنس الصلاة وقولنا الزيادة الفعلية خرج به القولية لأن القولية تارة تكون من جنس الصلاة وتارة تكون من غير جنس الصلاة - 00:17:50

فإن كانت من جنس الصلاة كما لو اتي بذكر مشروع في غير موضعه لم تبطل صلاته كما لو قرأ الفاتحة في التشهد او تشهد في القيام هنا اتي بزيادة قوله - 00:18:13

واما اذا كانت الزيادة من غير جنس الصلاة وهي كلام الادميين ونحوه فتبطل الصلاة به ان تعمده وقولنا الزيادة الفعلية التي من جنس الصلاة خرج بذلك الزيادة الفعلية التي ليست من جنس الصلاة - 00:18:30

وهي الحركات فهذه فيها تفصيل يأتي وبهذا تبين ان الزيادة في الصلاة اربعة انواع زيادة قوله من جنس الصلاة زيادة قوله من غير جنس الصلاة زиادة فعلية من جنس الصلاة - 00:18:53

زيادة فعلية من غير جنس الصلاة والذي يشرع السجود السجود له هو الزيادة الفعلية التي من جنس الصلاة اما الزيادة الفعلية التي ليست من جنس الصلاة وهي الحركات فهذه ان كثرت - 00:19:16

وتواتت بغير ضرورة بطلت الصلاة ولهذا سبق لنا ان الحركات في الصلاة خمسة انواع منها حركة محرمة وهي الكثيرة المتواالية لغير ضرورة اذا نرجع ونقول المراد بالزيادة الزيادة الفعلية التي من جنس الصلاة - 00:19:40

ما حكم الزيادة الجواب الزيادة يعني لو زاد المصلي قياما او قعودا او سجودا فان تعمد ذلك بطلت صلاته ان تعمد ذلك بطلت صلاته. فلو تعمد ان يزيد قياما او قعودا او ركوعا او سجودا - 00:20:02

فإن صلاته بطل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واما اذا كان ذلك نسيانا او سهوا فلا يخلو اما ان يذكر ذلك في اثناء الزيادة - 00:20:27

او بعد الفراغ منها فان ذكر الزيادة في اثنائها وجب عليه الرجوع كما لو قام الى خامسة فلما استتم قائمها ذكر وجب ان يرجع وان لم يذكر الزيادة الا بعد الفراغ منها - 00:20:46

فإن صلاته تصح كما لو صلى خمسا ولم يذكر الا وهو يتشهد او سجد ثلاث مرات ولم يذكر الا بعد ان فرغ فان صلاته صحيحة اذا الزيادة حكمها يقول ان تعمدها بطلت - 00:21:08

وان كانت سهوا فان ذكرها عن الزيادة في اثنائها وجب عليه الرجوع ولا يجوز له الاستمرار فلو انه مثلا قام وذكر ان هذه خامسة واستمر فان صلاته بطل بل يجب عليه ان يرجع واما اذا لم يذكر الزيادة الا بعد الفراغ منها فان صلاته صحيحة - 00:21:32

السبب الثاني من اسباب سجود السهو النقص والنقص يكون في الاركان والواجبات والسنن يكون في الواجب في الاركان والواجبات والسنن فاذا تعمد نقص ركن او واجب بطلت صلاته ويسأل الركن والواجب يشتراكان - 00:21:59

في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته فلو تعمد ترك الركوع ركن او السجود ركن بطل صلاته كذلك ايضا لو تعمد ترك التسبيح في الركوع او السجود او التشهد الاول بطلة صلاته - 00:22:33

لكن اذا كان ذلك نسيانا في الارض ففي الركن اذا ترك الركن نسيانا فان ذكره قبل ان يصل الى موضعه من الركعة التي تليها وجب عليه ان يأتي به - 00:22:54

وان لم يذكره الا بعد ان وصل الى موضعه من الركعة التي تليها لفت الركعة المتروك منها وقامت وقامت التي تليها مقامها هذا هو الحكم في ترك الركن ان الانسان ان المصلي اذا ترك ركنا من اركان الصلاة - 00:23:16

وجب عليه ان يرجع اليه ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها مثاله انسان يصلی صلاة الظهر مثلا وقرأ الفاتحة وقرأ سورة في الركعة الاولى ثم هو ساجدا - [00:23:35](#)

وذكر بعد ان رفع من السجود يجب ان يقوم ويأتي بما ترك وهو الركوع اما اذا لم يذكر الا بعد ان وصل الى موضعه الركعة التي تليها كما لو ترك الركوع من الركعة الاولى ثم قام الى الثانية لما اراد ان يهوي الى ان يركع ذكر - [00:23:57](#)

او قبل ذلك ذكر فنقول الركعة الاولى تلغى وتقوم الثانية مقامها لماذا نقول لانا له انه يرجع لاتي برکعة كاملة نعم. يقول يرجع سيأتي برکوع وسجود وقيام فنقول الان بدلا من ان - [00:24:24](#)

ترجع ناوي الركوع اجعل هذا الركوع اجعل هذه الركعة هي الاولى والثانية وال الاولى اذا تركه وجب عليه وجوب عليه ان يرجع اليه ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها - [00:24:45](#)

فان وصل الى موضعه من الركعة التي تليها لغت الركعة المتراوكل منها وقامت الثانية او التي تليها مقامها طيب لو كان المتراوكل ركنا من اخر ركعة نقول يجب هل يجب ان يأتي برکعة كاملة - [00:25:05](#)

والصحيح انه يأتي به يعني بمتروك وما بعده فمثلا لو ترك سجدة من الركعة الاخيرة سجدة فيأتي بهذه السجدة التي ترك وما بعدها مثاله انسان سلم من رباعية ثم ذكر انه لم يسجد الا سجدة واحدة - [00:25:24](#)

حينئذ يجلس بنية انه بين السجدين ثم يسجد السجدة الثانية ثم يتشهد ويسلم ولا يلزمه ان يأتي برکعة كاملة. لأن ما قبل المتراوكل وقع صحيحا ما قبل المتراوكل. نعم. وقع صحيحا - [00:25:48](#)

الثاني نقص الواجبات اذا نقص واجبا من الواجبات سبق انه ان تعمد بطلت. لكن اذا تركه نسيانا او سهوا فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يذكره قبل ان يفارق موضعه - [00:26:07](#)

فيأتي به ولا شيء عليه والحال الثاني ان يذكره بعد ان يفارق موضعه وقبل ان يصل الى الركن الذي يليه فيجب ان يرجع ويأتي به وعليه السجود لماذا السجود؟ نقول لانه حصل زيادة - [00:26:30](#)

التي هي صيامه عنه ورجوعه والحال الثالثة ان يذكره ان لا يذكره الا بعد ان يصل الى الركن الذي يليه فيحرم حينئذ الرجوع ولنضرب لذلك مثالين المثال الاول وهو اوضح في التشهد الاول - [00:26:55](#)

انسان مثلا في الركعة الثانية لما قام من السجود الثاني اما بالنهوض ولكن لم تفارق ركبته على الارض فيأتي بالتشهد ولا شيء عليه لم يحصل منه زيادة واما اذا ذكر التشهد بعد ان نهض - [00:27:17](#)

يعني بعد ان فارقت ركبتيه الارض بهذه الحال يجب ان يرجع ويسجد للسهوة لان الان قيام رجوع هذي زيادة واما الحالة الثالثة وهي ان لا يذكره الا بعد ان يصل الى الركن الذي يليه. يعني مثلا بعد ان استتم قائمما ذكر - [00:27:40](#)

فيحرم الرجوع مطلقا وقولنا مطلقا اي سواء شرع في الفاتحة ام لا خلافا المذهب في الاصحاب رحمهم الله يرون انه اذا شرع في الفاتحة حرم الرجوع واذا لم يشرع لم يحرم الرجوع - [00:28:06](#)

فلو انهم من قام قال الله اكبر وقام وقال باسم الله او قبل التسمية ذكر يكره الرجوع. لو رجع جاز لكنه مكره. فان شرع في الفاتحة حرم الرجوع لماذا؟ قالوا لان الفاتحة ركن مقصود - [00:28:28](#)

واذا شرع فيها لا يرجع ولكن هذا فيه نظر وعموم الحديث فان استتم قائمما فلا يرجع يشمل ما قبل الشروع وما بعد الشروع واما قولهم لان الفاتحة ركن مقصود فيقال ايضا القيام ركن مقصود - [00:28:48](#)

نمثل لذلك في ترك التسبيح في الركوع الانسان ركع لما اراد ان ينهض من الركوع ذكر يأتي به ولا شيء عليه رفع لكنه لم يصل الى حد القيام يرجع ويأتي به وعليه سجود السهو السهو - [00:29:07](#)

ذكر بعد ان استتم قائمما يحرم الرجوع اذا هذا يتأنى في ترك كل واحد. اذا كل واجب فتتأتى فيه الاحوال الثلاث ان يذكره قبل مفارقة موضعه او بعده وقبل ان يصل الى الركن الذي يليه. او بعد ان يصل الى الركن الذي يليه - [00:29:28](#)

الثالث من النقص نقص السنن اذا نقص سنة من السنن سواء كانت السنة قوله الفعلية فانه يشرع سجود السهو على سبيل

الاستحباب لا على سبيل الوجوب لماذا؟ نقول لانه لو تعمد ترك السنة لم تبطل صلاته - 00:29:51

لو تعمد ترك السنة لم تبطل صلاته وظاهر كلامهم رحمة الله انه يشرع لترك السنن مطلقا ولكن يجب ان يقييد ذلك بما اذا كانت هذه السنة مما يوازن عليه. يعني اذا كانت هذه السنة مما يوازن الانسان عليه - 00:30:19

اما ما لم يوازن عليه الا يقال انه سهى عنه لانه لم يطرأ على باله في الاصل مثلا لا يتورط في الصلاة ولا يرفع يديه ولا يضع يده 00:30:41 اليمنى على اليسرى على صدره

ثم لما اراد ان يسلم قال اسجد لترك هذه السنن فيقال انت لم تتركها سهوا انت تركتها عمدا فهي في الاصل لم تطرأ على بالك اذا السنن يشرع السجود لها على سبيل الاستحباب متى اذا كان - 00:30:56

مواظبا عليها لانه اذا كان مواظبا عليها وتركها يصدق عليه انه سهى عنها بخلاف من لم يوازن عليها السبب الثالث من اسباب سجود السهو الشك والشك هو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الآخر - 00:31:18

والشك في الصلاة لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون الشك معه غلبة ظن والحل الثاني الا يكون معه غلبة ظن فاما الحالة الاولى وهي ما اذا كان هناك شك ثم حصل غالب الظن فانه يعمل بغلبة الظن - 00:31:48

اذا شك وغلب على ظنه شيء فانه يعمل بما غالب على ظنه ويبدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فليتحرى الصواب ثم ليبني عليه واما اذا لم يكن واما اذا كان الشك - 00:32:16

لم يصحبه غلبة ظن او ليس معه غلبة ظن فانه يبني على اليقين اذا اذا شك المصلي في صلاته فان كان عنده غلبة ظن عمل به غلبة الظن سواء كانت هذه الغلبة هي الاقل ام الاكثر - 00:32:36

وان لم يكن عنده غلبة ظن عمل باليقين. مثاله شخص يصلي وفي اثناء الصلاة شك هل هي الثالثة او الرابعة وغلب على ظنه او ترجح انها الثالثة. فيجعلها الثالثة غالب على ظنه او ترجح انها الرابعة فيجعلها الرابعة - 00:32:54

ويسجد نسله في موضعه كما سيأتي واما اذا لم يكن عنده غلبة ظن يقال هل هذه الثالثة او الرابعة؟ نقول يبني على اليقين وهو الاقل لماذا؟ لأن الاصل اذا شكلناها الثالثة والرابعة الاصل انه لم يأتي بالثالثة - 00:33:19

الاصل انه لم يأتي بالركعة الثالثة وعلى هذا يجعلها يعمل باليقين وهو على الاقل هذا بالنسبة للشك واعلم ان ايضا الشك لا يلتفت اليه في مسائل او في موضع ثلات - 00:33:38

الموضع الاول اذا كان الشك مجرد وهم ليس له حقيقة على البال ونحوه فلا يلتفت اليها والثاني اذا كان الانسان كثير الشكور بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها فلا يلتفت لهذا الشك - 00:34:00

بانه وسواس من الشيطان والثالثة اذا كان الشك بعد انقضاء العبادة بعد انقضاء العبادة طيب ما التعليل في هذه الامور الثلاثة نقول اما الاول وهو ما اذا كان الشك مجرد وهم فهذا حديث نفس - 00:34:24

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامي ما حدثت به انفسها. فهو حديث نفس وخاطرة لا يلتفت اليه واما الثاني وهو ما اذا كان الانسان كثير الشكوك فهذا وسواس - 00:34:53

مرظ لا يلتفت اليه ولو التفت اليه لم يتخلص منه فليزيداد واما الثالث وهو المهم اذا كان الشك بعد انقضاء العبادة فلا يلتفت اليه نقول لأن الاصل ان العبادة وقعت موقعها - 00:35:07

وهذا مبني على قاعدة مفيدة وهي ان كل فعل صدر من اهل فالاصل فيه الصحة والسلامة كل فعل صدر من اهله سواء كان في العبادات ام في المعاملات فما دام ان هذا الفعل - 00:35:28

صدر من اهلية يعني من شخص عنده اهلية الاصل صحته وسلامته ويبدل لذلك حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحام لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا - 00:35:48

وقال سمو انتم وكلوا ولم يقل لا تأكلوا احتمال انهم لم يسموا لماذا؟ نقول لأن هذا فعل صدر من اهله فالاصل فيه الصحة والسلامة اذا هذى ثلاث موضع لا يلتفت بها - 00:36:06

الى الشك ولهذا قال شيخنا رحمة الله في منظومته والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر او تقوى من مثل وسوسات لكل وسوس يجي به لکاع اذا هذه اسباب اسباب سجود السهو ثلاثة - 00:36:27

اـ المسألة الثانية مما يتعلق بسجود السهو موضع سجود السهو. هل يكون قبل السلام او يكونوا بعد السلام الجواب الفقهاء رحمهم الله يرون ان سجود السهو ان سدود السهو كله يكون قبل السلام - 00:36:45

اـ في موضعين في موضعين وهي ما اذا كان هناك زيادة او بني على غالب ظنه اذا كان هناك زيادة لم يذكرها الا بعد الصلاة او بني او بنى الامام على غالب ظنه - 00:37:09

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انعم القول الثاني. والقول الثاني ان المصلي مخير. ان شاء سجد قبل السلام وان شاء سجد بعد السلام والقول الثالث انه يجب ان يسجد قبل السلام لما يشرع قبل السلام - 00:37:29

وبعد السلام لما يشفع بعد السلام فمثلا النقص يكون قبل السلام يجب ان يسجد قبل السلام والزيادة بعد السلام يجب ان يسجد بعد السلام قال قال قال رحمة الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد في النقص قبل - 00:37:51

وفي الزيادة بعد وقد قال صلوا كما رأيتمني اصلي وهذا القول قول قوي قولون قوي ولكن الصواب انه لو اه سجد بعد السلام لما يشرع قبله او قبله او قبله لما يشرع بعده ان ذلك يجزئه يعني على سبيل - 00:38:11

والاستحباب والافضلية متى يشرع سجود السهو قبل السلام؟ ومتى يكون او يشرع بعده نقول سجود السهو يكون قبل السلام في موضعين ويكون بعد السلام في موضعين اما سجود السهو قبل السلام في شرع في موضعين. الموضع الاول النقص - 00:38:34

فاما نقص شيئا من صلاته فانه يسجد للسهو قبل الصلاة. قبل السلام والمراد بذلك النقص الذي لم يأتي به ليس على اطلاقه. نعم. النقص الذي لم يأتي به احترازا من ماذا؟ مثلا في التشهد لو قام عنه ثم رجع واتى به - 00:39:00

ونقص من حيث الاصل لكن هنا نقص اتي به فيكون زيادة على هذا نقول لا يتصور سجود السهو في النقص الا في ترك واجب لم يأت به تركي واجب لم يأت به - 00:39:26

هذا موضع. الموضع الثاني من الموضع التي يشرع فيها سجود السهو قبل السلام الشك بدون ترجيح لا شك ولم يترجح عنده شيء الحال يسجد للسهو قبل السلام واما سجود السهو - 00:39:44

بعد السلام فيشرع في موضعين الموضع الاول الزيادة فاما زاد في صلاته قياما او قعودا او ركوعا او سجودا سجد بعد والموضع الثاني الشك مع الترجيح بلا شك ثم غالب على ظنه - 00:40:06

فانه يبني على غلبة الظن ويستمد للسهو بعد السلام فاما قال ما هي الحكمة من كونه النقص يسجد قبل السلام في النقص والشك بدون ترجيح قبل السلام وفي الزيادة - 00:40:27

والشك مع الترجح يسجد بعد السلام الجواب اولا ان الحكمة هي ورود النص وقد قال الله تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:40:47

ولما سئلت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضى الصلاة قالت كان يصيغنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. لم تقل لان هذا يتكرر - 00:41:08

يشق وهذا لا يتكرر فلا يشق. بل علت بالنص. لكن هناك حكمة تلتزم اما كون سجود السهو في النقص قبل السلام ولاجل ان فلان ترك الواجب نقص وخل فكان من الحكمة ان يجبر صلاته - 00:41:21

ان يجبر صلاته وان يجبر ما حصل من من خلل قبل خروجه منها بحيث لا يخرج منها الا وقد تمت اذا الحكمة من كون سجود السهو في النقص قبل السلام - 00:41:45

نقول لاجل ان لا يخرج من هذه الصلاة الا وقد تمت يعني السدود السهو جبر واما الشك بدون ترجح فيقال ان الشك قدح في الصلاة تكون الانسان يشك في صلاته هذا قدح فيها - 00:42:00

فهو كالنقص فكان من الحكمة الا يخرج منها الا وقد جبر هذا الخلل وهذا النقص اما الزيادة فتكون بعد السلام والحكمة في ذلك

ظاهرة وهي انه لو سجد سجود السهو في الزيادة قبل السلام لزاد في الصلاة لان سجود لان سجود السهو - [00:42:22](#)  
زيادة عن افعال الصلاة في الواقع ولان لا تجتمع زيادتان كان من الحكمة ان يكون بعد السلام فلو ان المصلي مثلًا قام الى خامسة او سجد ثلاث مرات وقلنا اسجد قبل السلام - [00:42:52](#)

اذا حصل في الصلاة زيادتان الزيادة التي سهى عنها. نعم. والثاني سجوده قبل السهو. نعم واما الشك مع الترجيح ولان الشك قادر في الصلاة ومؤثر فيها من حيث الاصل لكن - [00:43:08](#)

اذا جاءت غلبة الظن والترجح فان غلبة الظن تزيل هذا الشك وكأنه لم يكن فكان من الحكمة ان يكون بعد السلام لئلا يزيد ماذا؟ في الصلاة يزيد في الصلاة بقي سجود السهو بالنسبة - [00:43:30](#)

المأموم متى يشرع للمأموم ان يسجد للسهو الجواب المأموم اما ان يكون مع الامام من اول الصلاة او لا فان كان المأموم قد دخل مع الامام من اول الصلاة فلا سجود عليه الا تبعاً لامامه - [00:43:52](#)

الا تبعاً لامامه ان سجد سجد والا فلا ويتحمل الامام عنه الواجبات يتحمل الامام عنهم واجبات ولا يقول لو ترك الركوع نقول هنا لا يتصور لان السجود السهو انما يكون في الواجبات - [00:44:18](#)

فالمأموم اذا ترك واجباً من الواجبات يعني مثلاً آلم يسبح في الركوع او السجود فيتحمل امام ذلك عن هذا بالنسبة للمأموم الذي دخل يعني ادرك الصلاة كاملة. نعم واما المسبوق - [00:44:36](#)

سجود السهو بالنسبة للمسبوق فان سجد فان سجد الامام سجد مطلقاً سجد معه مطلقاً وان سجد الامام بعد السلام لم يسجد معه مطلقاً ثم اذا قام هذا المسبوق - [00:44:58](#)

في قضاء ما فاته فان ادرك سهو الامام سجد اما قبل واما بعد وان لم يدرك سهو الامام فلا سجود عليه مثال ذلك انسان دخل مع الامام مصل دخل مع الامام في الركعة الثالثة - [00:45:23](#)

فصل الركعة الثالثة والرابعة قبل ان يسلم الامام سجد الامام سجدين لانه ترك التشهد الاول او قام عن التشهد الاول المأموم المسؤول يسجد ثم اذا قام الى قضاء ما فاته - [00:45:49](#)

يسجد؟ نقول لا يسجد لانه لم يدرك سجود السهو. او لم يدرك سبب سجود السهو مثال اخر اه مأموم دخل مع امام في الركعة الثالثة الامام قام الى خامسة لاما سلم الامام سجد - [00:46:03](#)

هل يتبعه المسبوق؟ نقول لا يتبعه. يقوم لقضاء ما فاته ويسجد للسهو يسجده السهو لانه ادرك السهو طيب لو فرض انه مثلاً في آلا دخل مع الامام في الركعة الثانية والامام قام عن التشهد الاول - [00:46:25](#)

وسجد الامام قبل السلام وقام المسبوق لقضاء ما فاته نقول يسجد ايضاً المأموم قبل السلام ولا يأتي ولا يكتفي بسجوده الاول مع الامام. نعم. لان سجوده الاول مع الامام لمجرد المتابعة فقط - [00:46:46](#)

لان محل سجود السهو هو اخر الصلاة اذن المأموم لا سجود عليه الا تبعاً لامامه او اذا سهى في قصائه يا سها في قصائه لو ادرك ركعة من رباعية - [00:47:04](#)

ثم قام ليقضي وحصل منه سجود سهو وحصل منه ما يوجب سجود السهو فحينئذ يسجد يسجد للسهو اذا لا سجود على المأموم الا تبعاً لامامه او اذا سهى في قطائه اذا سهى في قطائه فحينئذ يسجد - [00:47:27](#)

هذه يعني ملخص مختصر فيما يتعلق باحكام وجود السهو ويجب على الائمة ويجب على كل مصل ولا سيما الائمة ان يتعلموا احكام سجود السهو لان بعض الائمة تجد انه يحصل من سهو فيرتكب ما يدرى من يفعل - [00:47:52](#)

معنى انه اذا سبح به لا يدرى او اذا حصل له سهو لا يدرى هل يسجد قبل او يسجد بعد تعلم الاحكام هذا من الامور الواجبة. لان به صحة الصلاة وكمالها - [00:48:17](#)

قال لا يشرع لعدم لا يشرع لعدم ظاهره لا يشفع لعدم سواء كان العمد في ركن في واجب وقد سبق لنا ان الركن والواجب يشتراكان ويفترقان فيشتراكان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته - [00:48:37](#)

ويفترقان في حال النسيان او السهو الركن لا يسقط بحال والواجب يجبر في سجود السهو وبهذا فرق العلماء رحمهم الله بين الركن والواجب الكل مأمور به الواجب والركن مأمور به. لكنهم تتبعوا النصوص - 00:49:00  
وقالوا انما امر الشارع به ان كان غيره يقوم مقامه فهو واجب وان كان غيره لا يقوم مقامه فهو ركن هذا هو قال لا يشرع لعمد خلافا للشافعى - 00:49:25

في القنوت والتشهد الاول والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى اخره. في القنوت هذا مبني على ان على مشروعية  
القنوت والتشهد الاول يعني لو ترك التشهد الاول تعمد ترك واجب - 00:49:45  
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه في التشهد الاول لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه من العلماء من قال انها  
مشروعة يقول لا يشرع لانها سنة - 00:50:01

حتى وان قلنا مشروعه في هذا الحال فهو سنة. اما في التشهد الاخير فانه عند بعض العلماء يشرع لانها واجبة. وعند بعضهم لا يشرع بل يجب ان يأتي به لانها ركن - 00:50:17  
وعند بعضهم لا يشرع لانها سنة مبني على الخلاف قال وبنا الحلواني سجود سجوده لسنة على كفارة قتل عمدا يعني انها لا تجد في قتل العمدة فلا تجب في ترك - 00:50:33

ها العمد نعم لو ترك الواجب عمدا لا يشرع قال رحمة الله ويجب لكل ما صحت الصلاة مع سهوه وعنده يشترط وعنه يسن وفaca للشافعي. نعم. ويجب على الظابط ويجب لكل ما صحت - 00:50:53

الصلاه مأساوية كل شيء تركه المصلي وصحت الصلاة معه فانه يشرع سجود السهو بل يجب سجود السهو. والمراد يجب لكل ما صحت الصلاة مأساة يعني من الواجبات من الواجبات وعنده يشترط وعنه يسن وفaca للشافعي. نعم - 00:51:13

قال رحمة الله واوجبه ما لك لنقص واجبه ابو حنيفة لجهره لجهره واحفاف وسورة وقنوت وتكبير عيد. وتشهدين كزيادة ركن كركوع فاكثر خلافا لمالك. وابطلها بما فوق نصفها وتبطل بعمده خلافا لابي حنيفة في دون ركعة بسجدة. طيب واجبهمما في نقص يعني يجب سجود السهو نقص واجب ابو حنيفة لجهره - 00:51:39

لو ترك الجهر الصلاة الجهرية. نعم. واحفات في سرية وسورة وقنوت وتكبير عيد وتشهدين كزيادة ركن. يعني انه اوجبها حتى في السنن وهذا ايضا ليس على اطلاقه فليقال في غير الجهر والاخفاء في غير الجهر انه اذا كان معتادا لذلك شرع سجود السهو على سبيل الاستحباب لا على سبيل - 00:52:07

الوجوب قال وابطلها بما فوق نصفها وتبطل بعده يعني زيادة الركن. نعم قال رحمة الله وابطلها بما فوق نصفها وتبطل وتبطل بعده خلافاً لابي حنيفة في دون ركعة بسجدة وسلام من نقص - 00:52:36

وفي جلوسه بقدر الاستراحة وجهان. طيب كسلام من نقص. السلام من نقصحقيقة ليس نقصا هو زيادة فاذا سلم من الصلاة قبل تمامها من الصلاة قبل تمامها هذا يعتبر زيادة. لانه زاد في الصلاة سلاما - 00:52:57

يُنْقَصُ شَيْئاً مَا ذُوِّيَ زَادَ؟ أَبْنَ قَزَادَ فِي الصَّلَاةِ سَلَامًا - 00:53:17

اذن السلام من الصلاة قبل تمامها هذا في الواقع من الزيادة لا من النقص كما قد يتواهم ووجه كونه زيادة انه زاد في الصلاة قال وفي جلوسه بقدر الاستراحة وجهاز - 00:53:36

يعني اذا زاد جلوسا بقدر استراحة هل يسجد او لا ونقول ايضا هنا ان جلس يظن التشهد يظن تشهادا فانه يسجد لانه زاد في الصلاة  
جلوسا قال وفي شروعه لترك سنة خلاف سبق - 00:54:01

وجب اتمامه ولو شرع في نافلة وجب اتمامها. وهذا ليس وهذا لا يتأتي في الصلاة - [00:54:40](#)  
الصلاحة اذا شرع في فريضة وجب اتمامها لكن لو شرع في نافلة لم يجب اتمامها، لأن النفلة لا يجب ابتداء فلا يجب دواما واستمراها  
قال رحمة الله وان اتي بذكر في غير محله غير سلام عدما لم تبطل. نص عليه وفaca - [00:55:02](#)

اتي بذكر في غير محله. يعني اتي بذكر مشروعه كما لو تشهد في موضع القيام او سجدة في موضع الجلوس بين السجدتين او قرأ الفاتحة في التشهد لم تبطل - [00:55:23](#)

لانه اتي بذكر مشروع في غير موضعه وقولنا بذكر غير مشروع الكلام فهذا اذا تعمده بطلت صلاته.  
فلو مثلا في التشهد تكلم خاطب شخصا - [00:55:45](#)

اذا تعمد ذلك بطل الصلاة واما اذا كان سهوا فلا تبطل. نعم قال وان اتي بذكر في غير محله غير سلام عدما لم تبطل. نص عليه وفaca.  
وقيل بلى وقيل بقراءته راكعا او ساجدا - [00:56:05](#)

ويستحب لسهوه على الاصح على الاصل خلافا لمالك وخلافا لابي حنيفة والشافعي في غير القراءة راكعا او ساجدا او تشهد راكعا  
ولا اثر لما اتي به سهوا. فيقنقط من قننة في غير الاخيرة. خلافا للحنفية - [00:56:20](#)

ولا اثر بما اتي به سهوا يعني من من الذكر الذي يكون في في غير موضعه الذي يكون في غير موضعه فمثلا لو انه قرأ قبل الفاتحة  
قرأ سورة قبل الفاتحة - [00:56:39](#)

هذا اتي بذكر مشروع فين غادي الموضع هل يقول اكتفي لو قرأ الفاتحة يقول قرأت قبلها سورة النبأ نكتفي بها نقول لا اثر  
لما اتي به سهوا في غير موضعه - [00:56:58](#)

فيقنت من قنت في غير الاخيرة يعني مثلا في قنوت النوازل في الركعة الاولى يقول هذا اتي بذكر مشروع في غير موضعه قال  
اتفرغ للأخيرة قال رحمة الله وقال ابن الجوزي ان اتي بذكر في غير موضعه او بذكر لم يشرع في الصلاة عدما لم تبطل صلاته في  
احد الوجهين - [00:57:14](#)

وان زاد ركعة نعم وقوله ان اتي بذكر في غير موضعه يعني ذكر مشروع او بذكر لم يشرع. هذا دليل على انه مشروع قوله او بذكر لم  
لم يشرع. يشرع - [00:57:39](#)

في الصلاة عدما لم تبطل. فلو اتي بذكر مثلا قال اللهم في في بين مثلا في التشهد الاخير. قال اللهم احسن عاقبني في الامور كلها.  
واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. هذا ذكر - [00:57:50](#)

لم يرد في الصلاة بخصوصه فانها لا تبطل. نعم قال وان زاد ركعة قطع متى ذكر وبنى. طيب ان زاد ركعة هذه الزيادة. نعم. ان زاد  
ركعة انقطع لانه اذا اذا زاد في الصلاة شيئا ان ذكر في اثنائها قطع متى ذكر وبنى - [00:58:05](#)

وعلم من قول قطع متى ذكر انه لو بنى لو استمر بطلت وبنى يعني انه لا يستأنف ولا يتشهد من تشهد. نعم قال ولا يتشهد من تشهد  
خلافا لمالك عند ابي حنيفة ان سجد في خامسة - [00:58:29](#)

سادسة فان لم يكن قعد قدر التشهد صارت نفلا. والا فالزيادات نفل طيب وعند ابي حنيفة ان سجد في خامسة يعني ركعة خامسة  
ضمة سادسة فان لم يكن قعد قدر التشهد - [00:58:48](#)

والا فالزيادات يعني زيادة ماذا؟ الركعة الخامسة والسادسة تكون نفلا ولكن هذا اقول فيه نظر لانه اذا سجد في خامسة سجود سجد  
زيادة فانه اذا ظم السادسة بطلت صلاته بهذه الزيادة - [00:59:07](#)

اذا نقف على - [00:59:29](#)